HNSJ Humanitarian & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة (التصنيف: NSP)
معامل التأثير العربي للعام 2020 = 0.44

عنوان البحث

"ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس "

شادي قشوع[1] د محمد عمران[2]

[1] طالب دكتوراه/ الجامعة العربية الأمريكية/ رام الله– فلسطين
البريد الالكتروني: shadiqashoo@gmail.com
أ. د محمد عمران/محاضر جامعي/ الجامعة العربية الأمريكية– رام الله– فلسطين
البريد الالكتروني : m1omran1@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/07/01م تاريخ القبول: 2021/06/21م

المستخلص

هدفت الدراسة التعرف إلى ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة تكونت من (3) مجالات و(21) فقرة ، وبطاقة تحليل (80) ورقة اختبار تحصيلي لمادة العلوم والحياة للصف السادس الفترة الثانية فصل أول(2020–2021) ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية الأساسية بمديرية جنوب نابلس، والبالغ عددهم (85) مديراً ومديرة ، وتكونت عينة من (71) مديراً ومديرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهة نظر المديرين جاءت بدرجة مرتفعة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ،كما أظهرت النتائج أن مستويات الاختبار التحصيلية التي قام معلمي العلوم والحياة بإعدادها لطلبة الصف السادس الأساسي الفترة الثانية من الفصل الدراسي الثاني كانت، وحسب هرم بلوم ضمن مستويات(المعرفة، والتذكر، الفهم) جاءت أعلى التكرارات.

الكلمات المفتاحية: الاختبارات التحصيلية، هرم بلوم ، مديرية جنوب نابلس، مادة العلوم والحياة.

RESEARCH ARTICLE

"THE PRACTICES OF TEACHERS OF SIXTH GRADE STUDENTS IN THE CONSTRUCTION OF ACHIEVEMENT TESTS IN SCIENCE AND LIFE ACCORDING TO THE PYRAMID OF BLOOM FROM THE VIEWS OF THE DIRECTORS OF PUBLIC SCHOOLS IN THE DIRECTORATE OF SOUTH NABLUS"

Shadi qshoo[1] **Mohammed Omran[2]**

[1] PhD student – Educational Administration – AAU

[2] Lecturer in the doctoral program in educational administration–AAU

Published at 01/07/2021 **Accepted at 21/06/2021**

Abstract

The study aimed to identify the practices of the sixth grade students' teachers in building science and life tests in the Pyramid Bloom from the views of government school principals to the Directorate of South Nablus, and to achieve the objectives of the study used the researcher analytical descriptive approach, and a questionnaire was built (21) paragraph, and an analysis card (80) Test paper for the science and life of the sixth grade the second period the first (2020-2021), and the study community is one of the fundamentals of the Directorate of South Nablus, as director and manager , Where the study was applied to a sample of (71) managers and managers selected in the random way. The results of the study showed that the practices of the sixth-sixth grade students in building science and life in accordance with the Pyramid Bloom from the point of view of the managers came high and there is no A statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) among the practices of the sixth-sixth grade students in building the science and life tests in the Pyramid Bloom from the views of government school principals at the Jeno Directorate Nablus is attributed to gender, scientific qualification and expertise, and the results showed that the achievement of the science and life teachers prepared for sixth-sixth grade students from the second semester were, and according to Pyramid Bloom at levels (knowledge, mention, understanding) The highest repetitions came .

Key Words: **Achievement Tests, Pyramid Of Bloom, South Nablus Directorate, Science and Life**

المقدمة

يحتل التقويم مكانة مهمة في حياتنا ، حيث أنه يعتبر مكونًا أساسيًا في هيكل التدريس ونظام التدريس والتعلم بشكل عام ،فلا تكتمل أي من العمليات التعليمية دون الإجراءات والممارسات التصحيحية ، وعندما نتخيل للحظة أن التدريس لا يقترن أو يتبعه تقويم ، يمكننا أن ندرك بسهولة مكانته وأهميته في عملنا التربوي ، ومن خلال التقييم التربوي ، يمكن للمعلمين الحصول على قاعدة من المعلومات التي توظف اتخاذ القرارات التربوية حول عملية التعلم التربوي، ففي الماضي ارتبط مفهوم التقويم بمفهوم الاختبارات ، وهي طريقة أكثر شيوعًا بين طرق التقويم ، على الرغم من وجود طرق تقويم متعددة مثل الملاحظة ، ومقاييس التقويم ، والاستبيانات وقوائم الرصد ، حيث يستخدم المعلمين الاختبارات في المدرسة على نطاق واسع للكشف عن استعداداتهم من أجل تنظيم تجارب الطلبة (السواط 2014)

وقد أشار عودة(2010) بأن الاختبارات ما هي إلا وسيلة مهمة تستخدم في قياس وتقييم قدرات الطلبة، ومعرفة مدى مستوى تحصيلهم، فضلا عن التوسط لتحقيق الأهداف السلوكية، أو النتائج التعليمية، وضمان فعالية الأنشطة التعليمية المختلفة للمعلم واستخدامه للوسائل التعليمية بطريقة تساعد الاختبارات بكفاءة عالية من أجل المساعدة في عملية القياس والتقويم بالإضافة إلى نتائج هذه الاختبارات في إصدار الأحكام المتعلقة بأبعاد العملية التعليمية، وتعد الاختبارات أداة تحصيلية تؤخذ نتائجها باهتمامٍ كبير في عملية التقويم، لأنها تعطينا فكرة واضحة عن قدرات وأماكن تواجد الطلبة ومستوى نشاطهم ومن خلالها يمكننا وضع خطط علاجية للطلاب الضعف ، ومن خلال نتائجه يمكننا تعديل مستوى الأساليب التعليمية، وتقنيات التعليم المستخدمة؛ ولذا فهو يشكل أساس قياس الإنجاز (عبد الهادي ، 2002)

كما أن الاختبارات المدرسية التحصيلية لها الدور الرئيسي في تقديم معايير جيدة للعديد من نتائج التعلم، وتساعد في قياس العديد من التغييرات المطلوبة في سلوك الطالب، ومع ذلك فإن صحة المعلومات التي يتم الحصول عليها من هذه الاختبارات تعتمد على العناية والاهتمام اللذين نقدمهما لإعداد هذه الاختبارات كما يذكر علام (2005)،ولتقديم نتائج ومعلومات موضوعية وواقعية يمكن استخدامها في صنع القرار ورسم السياسات التعليمية ،ويلجأ المعلمون إلى هذه الاختبارات لحاجتهم إلى وسائل القياس بواسطته ،و مدى التغيير الذي يحدث لطلبتهم نتيجة لعملية التعلم ، وعلى الرغم من تطبيقهم وتفعيل وسائل أخرى لتقويم الطلبة ، مثل استراتيجيات التقويم ، وسلالم الدرجات ، والقوائم وهو شائع من المقبول الشطب ،ومع ذلك لا تزال الاختبارات الورقية والقلم الرصاص هي الطريقة الصحيحة والمعتمدة في المدرسة وهذه مهمة أساسية للمعلمين، وإذا كانت الاختبارات التحصيلية أداة من أدوات التقييم، فالمعلم ركيزة أساسية في العملية التعليمية ، لذلك يجب أن يلعب دورًا مهمًا في عملية تقويم طلابه ومدى تقدمهم من أجل الحصول على رؤية واضحة لمخرجات التعلم ونتائجها من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة من خلال استخدام العديد من الوسائل التي قد تساعده على تقويم هذه النتائج في مواقف الحياة المختلفة ، حيث يتم مواجهتها في مختلف مجالات العمل والحياة لتقدير ذلك العمل والأنماط السلوكية والمهام أو الأنشطة المصاحبة للمنهج خارج المدرسة من خلال اختبارات التحصيل التي قد تساعده لقياس أهداف التدريس المختلفة بطريقة فعالة ومؤثرة بأنواع مختلفة في وقت قد يلجأ المعلم إلى اعتماد وسائل أخرى لقياس أهداف محددة

لا يمكن قياسها عن طريق اختبارات التحصيل ، على الرغم من أن الاختبارات تلعب دورًا واضحًا في مسيرة التلميذ فيمكن اعتباره الوسيلة الوحيدة التي يمكن الاعتماد عليها لتحديد ماهية الطالب، ويعتبر التحصيل عملية ذهنية من الدرجة الأولى، لذلك يصنف التحصيل كمتغير معرفي في المقام الأول، ومفهوم التحصيل واسع ليشمل كل ما يتعلمه الطالب، فهو يتضمن الحقائق والمهارات والقيم والميول، كما يتضمن الجوانب المعرفية والمهارة والعاطفية حيث يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمدرسة، وهو في نظر أولياء الأمور هو جوهر العملية التعليمية (حلس , 2012).

وقد عرف جرين والتوبر (Green & autoper,1996) الاختبارات التحصيلية بأنها الاختبارات المستخدمة في المدارس لقياس وتقييم تعلم المتعلمين، هي على الأرجح اختبارات أعدها المعلمون أنفسهم ، وهي منتشرة وشائعة ،استخدامها وانتشارها لعدة أسباب ، أهمها: أن يستطيع المعلم أثناء قياس العديد من أنواع التعلم على مستويات مختلفة ، قدرتها على قياس نطاق واسع، نطاق المحتوى ، وسهولة الإدارة من حيث التطبيق والتصحيح والتحليل فيما يتعلق بالاختبارات الأخرى ، وتوجيه المعلمين وتركيزهم على قياس إنجازات المتعلمين وتقييمهم ، حيث ركزت على مستوى اكتساب المتعلمين للمعلومات والمهارات من المحتوى المحدد لذلك تم تمييزه كاختبارات تحصيلية لتمييزه عن الاختبارات الأخرى، ويشير علام (2015) إلى أن اختبارات التحصيل تقيس مدى استيعاب الطلبة لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالموضوع ، ويشير التحصيل الدراسي إلى الوضع الحالي لأداء الفرد أو تعلمه أو ما كتبه من برنامج تعليمي ،و تهدف اختبارات التحصيل إلى قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية فصل دراسي ، ونهاية كل فصل دراسي.

وبالرغم من تعدد الأدوات والأساليب التي يمكن استخدامها في التقويم ، إلا أن اختبارات التحصيل التي يعدها المعلم لا تزال الأداة الرئيسية التي نعتمد عليها في تقييم الطلبة في مدارسنا ، وذلك لأسباب مختلفة ، بعضها يتعلق بثقافتنا المتمثلة في التقييم ، وبعضها يتعلق ببيانات وقدرات السياق الذي نمارس فيه التدريس والتعلم ، وعلى أي حال ، فإن سعينا لتطوير ثقافتنا ومهاراتنا في مجال تقويم الطلبة يتطلب أن نتوقف قليلاً مناقشة كيفية تحسين استخدام اختبارات التحصيل في تقويم الطلبة. (الخراشي ، 2005).

يتوجب على المعلم بناء الاختبارات التحصيلية ذات الجودة العالية ولا تتحقق هذه الجودة إلا بدرجة عالية من الدقة في بناتها بحيث تكون فقراتهم على درجة عالية من التميز بين الطلبة حسب نوع الاختيار المراد بناؤه سواء كان مرجعية منطوقة تقارن أداء الفرد إلى مستوى إتقان المادة التي تعلمها وترتيب الطلبة مستمر، أو اختبار مرجعي معياري يتم فيه مقارنة أداء الفرد بمجموعته المعمارية ، بحيث تمثل الاختبارات التعليمية عنصرًا حيويًا في العملية التعليمية، نظرًا لتأثيرها الفعال على العملية التعليمية بأكملها ، يتم إصدار أحكام قيمية من خلالها على مدى نجاح العملية التعليمية أو فشلها في تحقيق الأهداف القائمة، لذلك يجب النظر إلى الاختبارات التعليمية على أنها وسيلة في حد ذاتها وليس هدفًا ، بحيث لا تركز العمليات الحيوية على الاختبارات أكثر. من تركيزها على نتائج التعلم في سلوك الطلبة، على الرغم من أهمية الاختبارات العملية التعليمية ، إلا أن هناك وجهات نظر مختلفة حول طبيعتها ومفهومها ودورها وأنماطها وأساليب عملها ، فضلاً عن صلتها بالأهداف التعليمية وطرق التدريس ومخرجات التعلم وسلوك الطلبة. لذلك لا غرابة في أن تولي المؤسسات التعليمية اهتمامًا خاصًا

بالاختبارات التربوية ، ونعطيها اهتمامًا كبيرًا تقريبًا على المكونات الأخرى للعملية التعليمية ، حتى الاختبارات تحتل المرتبة الأولى في المدارس والمعاهد والجامعات (الخوالدة ، 2001).

وتصاغ أسئلة الاختبارات التحصيلية بعدة تصنيفات، تتراوح من المستوى البسيط إلى المستوى المعقد ، اعتمادًا على السؤال، وقد ظهرت العديد من التصنيفات للأسئلة كتصنيف (Aschner ، وآخرون ، 1961) ، ثم التصنيف (ساندرز، 1966)، وتبعه تصنيف جوزاك (Guszak, 1968) وفرانكل(Frankell, 1981) ، ولكن أحد أشهر التصنيفات لبناء الاختبارات التحصيلية التعليمية تصنيف بلوم للمجال المعرفي، وهو تصنيف طوره المربي الأمريكي بنجامين بلوم وزملاؤه في عام(1956) ، ويعد بلوم مؤلف نهج تقويم الأهداف، حيث صنف بلوم العمليات المعرفية إلى ستة مستويات: (التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل، والتركيب، والتقويم)،ورتب بلوم هذه المستويات ترتيبا هرميا منطقيا معتمدا مبدأ زيادة الصعوبة والتعقيد ، ابتداءً من مستوى (التذكر) إلى المستوى الأعلى (التقويم) الذي يمثل قمة الهرم ،وقد بين أن لكل مستوى متطلبا سابقا لحصول ما بعده ، مع ضرورة الانسجام والتكامل المتوافر دائما في المستويات المعرفية في المناهج الدراسية ،وتحقيق التوازن النسبي بينها سواء في المحتوى التعليمي أو الأسئلة أو الأنشطة المصاحبة (الخالدي ،2020)

وقد أشار ستاني (stanny,2016) إلى الهدف من تصنيف بلوم للمستويات المعرفية في مخرجات التعلم وأنشطة التدريب وأسئلة التقويم التي تنشأ عنها هو تجميع قائمة بأنواع المعرفة التي تهدف عملية التعلم إليها ، خاصة في المجال المعرفي، من أجل تسهيل و توجيه عملية التعلم والتعليم، ورسم خريطة الخبرات والمعرفة في المناهج، والتعليم وتحقيق مخرجات التعلم في إطار عام لتنويع أنماط التفكير والانتقال التدريجي والمتوازن إلى مستواه الأعلى. ومن هنا تأتي أهمية تصنيف بلوم البرنامج المعرفي من حيث أنه يساعد مطوري المناهج والمعلمين على تكوين فكرة واضحة عن الأهداف التربوية أو المنتجات المعرفية ، وجماله ، وفائدته في تحديد أهداف الدروس والوحدات التربوية ، وتحقيق التوازن والتنوع بين تلك الأهداف ، وتسهيل اللغة الإجرائية للتفاهم بين المعلمين ومصممي المناهج والمقيمين والطلبة، واستناداً إلى ما سبق ولأهمية الاختبارات التحصيلية والتي تركز في صياغة أسئلتها ضمن المستويات المعرفية : (التذكر، والفهم، والتطبيق) ، ويلاحظ أن هناك تجاهل في المستويات الأخرى الأعلى والتي تتطلب مهارات تفكيرية وعقلية عليا، جاءت هذه الورقة البحثية في منهجها الذي يرتكز على النظرية البنائية محاولةً من الباحث الوقوف على " ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية لطلبة الصف السادس الأساسي في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس"

مشكلة الدراسة :

يعد التقييم أحد أهم الممارسات التي يلجأ إليها المعلمين، ومنها إعداد الاختبارات التحصيلية لمعرفة مستويات الطلب، ومدى استيعابهم للأهداف التعليمية، ودرجة اكتسابهم للمهارات المختلفة سواء كانت المهارات اللغوية، أو العقلية، أو المعرفية، ولذلك فلا بد من بناء اختبارات تقويمية وفق نظام علمي سليم لتحقيق الأهداف المرسومة والموضوعة ، ويراعي الفروقات المختلفة بين الطلبة، ويكشف عن مستوياتهم المختلفة، ومن هنا جاء اهتمام الباحث بتقديم مثل هذه الورقة البحثية ، لمعرفة تصنيف و توزيع الأسئلة التي يضعها معلمي مادة العلوم والحياة

لطلبة الصف السادس الأساسي، اقتناعاً منه كباحث تربوي في ضرورة وجود أسئلة ذات مواصفات عالية لها شأنها في بناء شخصية الطالب، والتوصل لنقطة الضعف لديه ، إضافةً إلى أنه هناك اخفاق لدى كثير من المعلمين في اعداد الأسئلة وصياغتها حسب مستواها من الأسهل إلى الأصعب، والبعض الآخر يلجأ إلى صياغة الأسئلة التي تعتمد على التذكر لسهولتها وسهولة تصحيحها دون مراعاة جوانب التميز لدى بعض الطلبة، والفروق الفردية لدى البعض الآخر، وعدم الاهتمام بتوزيع الأسئلة وفقاً لهرم بلوم المعرفي، سواء كانت نوعية أو كمية لكل درس في المنهاج المقرر، ومدى ملاءمتها لأعمار الطلبة وقدراتهم العقلية، خاصة أن غالبية المعلمين يعتمدون على الأسئلة النهائية الواردة في نهاية كل درس من المنهاج في إعداد الاختبارات الشهرية والفصلية لتقويم تحصيل الطلبة، وفي توجيه الأسئلة والحوارات الصفية أثناء تنفيذ الموقف التعليمي، وقد أكدت عديد من الدراسات التربوية كدراسة (الصويركي،2019؛ وبديوي،2018) على ضرورة العناية بالأسئلة التقويمية في الكتب المدرسية، من حيث شمول الأسئلة وتوازنها وتنوعها ووضوحها ومراعاة الدقة فيها، واشتمالها على مهارات التفكري ؛لذا ارتأى الباحث بضرورة القيام بهذه الدراسة؛ للكشف عن ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية لطلبة الصف السادس الأساسي في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس "

أسئلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة بهدف الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس ؟
2. هل يوجد اختلاف في ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس ، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة)؟
3. ما مستويات الاختبارات التحصيلية التي قام بإعدادها معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في مادة العلوم والحياة وفا لهرم بلوم ؟

فرضيات الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم تعزى لمتغير الجنس.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أهداف الدراسة

هدف البحث الحالي إلى معرفة ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس ، وكذلك الكشف عن استجابات عينة الدراسة وفقا (الجنس ، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة)،و التعرف إلى مستويات الاختبارات التحصيلية التي قام بإعدادها معلمي العلوم والحياة لطلبة الصف السادس الأساسي وفق هرم بلوم.

أهمية الدراسة:

* **الأهمية البحثية:** تكتسب هذه الدراسة أهميتها البحثية فيما تقدمه من مادة علمية تفيد الباحثين، والتربويين، ومعلمي المدارس، كما أنها تسلط الضوء على طبيعة الأسئلة المعدة من قبل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة العلوم والحياة ، والتعرف إلى مستوياتها وفق هرم بلوم، وما لها من دور في تقويم أداء الطلبة التحصيلي، مما يثري المكتبات الفلسطينية بشكل خاص، والمكتبات الإلكترونية بشكل عام.

* **الأهمية التطبيقية:** النتائج التي ستخرج الدراسة ستكشف عن ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس، وتوصياتها ستفيد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم على التأكيد على ضرورة بناء الاختبارات التحصيلية وفق جدول الموصفات، وهرم بلوم التعليمي وهذا سيساعد معلمي طلبة الصف السادس في تحليل مادة العلوم والحياة التي يدرسونها، وبالتالي بمقرورهم تقدير النسب الوزنية لكل هدف حسب نوعه لمراعاة ذلك عند تصميم الاختبارات التحصيلية دون تهميش للجوانب المعرفية والعقلية، وتدريب المعلمين الجدد حول آلية بناء الاختبارات الجيدة وفق سلم هرم بلوم التعليمي مما يساعد في تقويم أداء الطلبة، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، ومراعاة الطلبة المتميزين.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية :

الحدود البشرية : مديري المدارس الحكومية الأساسية في مديرية جنوب نابلس .

الحد المكاني : المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس.

الحدود الإجرائية : تتحدد نتائج هذه الدراسة من خلال أداة الدراسة المستخدمة ودرجة صدقها وثباتها في جمع البيانات، وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات.

الحدود الموضوعية: تتحدد في استجابات عينة الدراسة لممارسات معلمي الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس .

الحدود المفاهيمية: تتمثل في قياس مدى ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات

التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم والذي يستند في مفهومه إلى النظرية البنائية من وجهات نظر المديرين في المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس من خلال قياس استجاباتهم على أداة الدراسة الاستبانة.

مصطلحات الدراسة:

الاختبارات التحصيلية : طريقة منظمة لتحديد مستوى إنجاز الطالب في المعلومات والمهارات التي تعلمها في موقف رسمي من خلال استجابته لعينة تمثيلية من الفقرات التي تمثل محتوى التعلم.(أبو جراد ،2011).

التعريف الإجرائي: قياس ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس من خلال استجاباتهم على أداة الدراسة الاستبانة.

هرم بلوم : وهي تصنيفات للمجلات الذهنية والمعرفية وتنقسم إلى ستة مستويات هرمية تتراوح من السهل والبسيط إلى الأكثر تعقيدًا ، وهي: (المعرفة ، الفهم والاستيعاب ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) .(الخوالدة ،2019).

ويعرفه الباحث إجرائياً: ممارسات معلمي المدارس الحكومية الأساسية بمديرية جنوب نابلس حول بناء الاختبارات التحصيلية وفق هرم بلوم من وجهات نظر المديرين بناء على استجابتهم على أداة الدراسة الاستبانة.

مديرية جنوب نابلس: إحدى مديريات الشمال الواقعة في الضفة الغربية من فلسطين وعددهم ثمانية وهي نابلس، وجنوب نابلس، وطولكرم، وقلقيلية، وقباطية، وسلفيت، وطوباس، وجنين.

مادة العلوم والحياة: أحد كتب المنهاج الفلسطيني، والتي تم إعدادها وتطويرها منذ عام 2016، وتعديلها في الفترة ما بين(2018–2019)، وتشمل مادة علمية تحتوي على حقائق، ومفاهيم، ومهارات، وأنشطة حياتية مختلفة.

الدراسات السابقة :

استناداً لأهمية بناء الاختبارات التحصيلية واتباعها لهرم بلوم المعرفي وانعكاساته التربوية ،وتطويراً للعمل التربوي فقد اهتم الباحثون في دراساتهم البحثية في تناولها كموضوعات بحثية من حيث دورها في التحصيل، وأنواعها، وأنماطها وأثرها على تحصيل الطلبة وتعزيز ممارساتهم نحو تعلم المادة العلمية، والوصول إلى حقائق ونتائج علمية ومن أهم تلك الدراسات العلمية:

دراسة جوفين ، زورلو أوغلو (Zorluoglu; Güven, 2020) هدفت الدراسة إلى تحليل مخرجات تعلم العلوم للصف الخامس وأسئلة الامتحان وفقًا لتصنيف بلوم المعدل . تم إجراء البحث باستخدام أسلوب تحليل الوثائق و التحليل الوصفي. توصلت النتائج إلى أن معظم مخرجات التعلم كانت في بُعد المعرفة المفاهيمية وتم تضمين معظم الأسئلة في بُعد المعرفة الواقعية ، تم تحديد أن معظم نتائج التعلم هي على مستوى الفهم ، وأن معظم الأسئلة تكون على مستوى التذكر. بالإضافة إلى ذلك، تم تحديد عدم وجود أسئلة حول بعض مخرجات التعلم (24%). في بُعد العمليات المعرفية .

كما قام **الخالدي (2020)** بدراسة هدفت الكشف عن مدى تمثل مستويات بلوم المطور للنتاجات المعرفية في الأسئلة التقويمية لكتب مواد العلوم الدينية المطورة للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية وكتب التربية الإسلامية للصف التاسع في دولة الكويت ، استخدام المنهج الوصفي التحليلي المقارن ، وأظهرت نتائج

من المملكة العربية السعودية البحث أن الأسئلة التقويمية في الكتب المستهدفة في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت تركزت في مستويات التفكري الدنيا؛ (التذكر والفهم)، وأغفلت المستويات العليا من تصنيف هرم بلوم المعرفي المطور؛ مستويي(التقويم والإبداع) ، كما أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً بين مدى تضمين أسئلة كتب مواد العلوم الدينية لمستويات بلوم المطور تعزى لمتغير الدولة، وذلك لصالح أسئلة كتب مواد العلوم الدينية ،أوصى الباحث بتضمين كتب مواد العلوم الدينية أسئلة تقويمية تراعي تصنيف بلوم المعرفي المطور، وبناء الأسئلة التقويمية وفق جدول مواصفات يحقق التوازن والانسجام.

كما **أجرى الصويركي(2019)** دراسة هدفت تحليل الأسئلة التقويمية في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية، وفق تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، وتكونت عينة البحث من (534)، وأظهرت نتائج البحث تركيز كتاب اللغة العربية على المستويات الدنيا من التفكير (التذكر، والفهم، والتطبيق) وبنسبة مئوية بلغت (65%)،بينما حصلت المستويات العليا من التفكري (التحليل، والتركيب، والتقويم) على ما نسبته (33%).

وأجرى **الخوالدة (2019)** دراسة التي هدفت إلى معرفة نوعية أسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في الأردن في ضوء هرم بلوم المعرفي والكشف عن مستويات الأسئلة المتضمنة في الكتاب ،استخدم الباحث المنهج الوصفي ،وقام بتصميم استبانة لجمع البيانات ،أظهرت النتائج أن مجموع أسئلة الدروس في كتاب التربية الإسلامية بلغ عددهم (237) سؤالا، حيث شكل المستوى الأول (المعرفي) نسبة بلغت (67.1%) وشكل مستوى الفهم والاستيعاب ما نسبته (32.1%) ،في حين أن مستوى التقويم شكل نسبة (0.8%) ،وبينت النتائج أيضا عدم وجود أسئلة لقياس مستويات التطبيق والتحليل والتركيب إطلاقاً .

وهدفت دراسة بديوي (2018)تحليل الأسئلة التقويمية المتضمنة في كتاب الفقه لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية وفق مستويات بلوم المعرفية، وبلغت عينة البحث (77)، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت نتائج البحث أن أسئلة كتاب الفقه تركزت على المستويات الدنيا وبنسبة (38.62%).

وأجرت المزوغي (2018) دراسة هدفت التحقق من مدى تغطية أسئلة الامتحانات النهائية للأهداف المعرفية بمستوياتها المختلفة تبعاً لتصنيف بلوم. حلل البحث عدد (26) امتحانا من الامتحانات النهائية بقسم علم النفس بكلية الآداب للعام الجامعي (2016 -2017)والتي احتوت على (509) سؤالا تم التحليل وفق تصنيف بلوم للمستويات المعرفية (تذكر- فهم- تطبيق- تحليل- تركيب - تقويم) أظهرت النتائج أن مستوى التذكر احتل المرتبة الأولى وجاء مستوى الفهم بالمرتبة الثانية ،بينما نال مستوى التطبيق المرتبة الثالثة ، اقتصرت الامتحانات على سؤال وحيد لقياس كل من مستوى التحليل والتقويم خلت من أي أسئلة لقياس مستوى التركيب. كان عدد الأسئلة المقالية (96)سؤالا بنسبة (19 %تقريباً وعدد الأسئلة الموضوعية)(413)سؤالا بنسبة (81%)تقريبا.

بينما أجرى المسعودين(2017) هدفت التعرف إلى " درجة التزام معلمي المرحلة الأساسية في الأردن بالمعايير الوطنية في بناء اختبارات التحصيل من وجهة نظر المديرين و المشرفين التربويين ". و لتحقيق أهداف الدراسة أعدَ الباحث استبانةً بالمعايير الوطنية في بناء اختبارات التحصيل و تم التحقق من صدقها و ثباتها، وتكوَنت عينة الدراسة من (19) مشرفاً و مشرفةً و (36) مديراً و (42) مديرةً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة

التزام معلمي المرحلة الأساسية في الاردن بالمعايير الوطنية في بناء الاختبارات التحصيلية جاءت بدرجة متوسطة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغيرات: الوظيفة، والجنس، وسنوات الخبرة.

وقام الشاهر والحمداني (2016) بدراسة هدفت إلى تقويم أسئلة الاختبارات النهائية لمادة النحو بكلية العلوم الإسلامية في ضوء مستويات بلوم للمجال المعرفية، تكونت عينة الدراسة من (94)سؤالا من أسئلة مادة النحو موزعة على المراحل الدراسية الأربعة في قسم اللغة العربية. توصل الباحثان من خلال دراستهما إلى أن مستوى الفهم تحصل على أعلى نسبة (43%)وتحصل مستوى التذكر على (28%) (في حين كانت نسبة مستوى التطبيق (14% ،)ومستوى التحليل (7% ،)ومستوى التركيب(6%)و(1%) فقط لمستوى التقويم، ولم يجد الباحثان أي تنوع في الأسئلة فلم تحتوى إلا على سؤالين موضوعيين.

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في منهج الدراسة المتبع وهو المنهج الوصفي مثل دراسة بدوي (2018) ودراسة الخوالدة (2019) ، كما أن الدراسة الحالية اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة والذي يتمثل في مديري المدارس مع دراسة المسعودين (2017) ، كما أن هناك اختلاف ما بين الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في منهجيتها ، وهي دراسات استخدمت المنهج التحليلي المقارن كدراسة الخالدي (2020) في حين اتفقت الدراسة الحالية باستخدامها أدوات الدراسة الاستبانة واستخدام بطاقة التحليل مع دراسة جوفين ، زورلو أوغلو (Zorluoglu; Güven2020,)، كما أن الدراسات السابقة تمكن الباحث من الاستفادة في صياغة مشكلة الدراسة الحالية ،وفي الشكل الذي يمكن الاجابة عن تساؤلاتها وبناء اطارها النظري ،واعداد أداة الدراسة وهي الاستبانة وبطاقة التحليل .

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته التحليلية ، وتم بناء استبانة تكونت من (3) مجالات و(21) فقرة، وبطاقة تحليل للاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة الفترة الثانية الفصل الأول للعام الدراسي(2020–2021) بمديرية جنوب نابلس، وبلغ عدد ورقات الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة (80) ورقة اختبار تحصيلي.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية الأساسية بمديرية جنوب نابلس ، والبالغ عددهم (85) مديراً ومديرة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (71) مديراً ومديرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول(1) يبين توزيع عينة الدراسة من مديري ومديرات المدارس وفقاً لمتغيرات الدراسة كما هو في الجدول(1).

جدول(1) توزيع عينة الدراسة من مديري ومديرات وفقا لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	33	46.5
	أنثى	38	53.5
	المجموع	**71**	**100.0**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	49	69.0
	ماجستير فأعلى	22	31.0
	المجموع	**71**	**100.0**
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	4	5.6
	من 5-10 سنوات	4	5.6
	أكثر من 10	63	88.7
	المجموع	**71**	**100.0**

***أداتي الدراسة:** استخدمت الدراسة اداتين للدراسة:

أ. الأداة (الاستبانة) والمقياس الآتي:

وصف المقياس : تم إعداد المقياس إلكترونياً بعد الرجوع للأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة، وتكون المقياس في صورته النهائية من (21) فقرة بعد التحكيم والمستجيب لهذا المقياس هم مدراء المدارس، وقد تمَّ تصميم المقياس بناءً على مقياس ليكرت الخماسي والذي يبدأ بموافق بشدة (5) درجات، وموافق(4) درجات، ومحايد(3) درجات، وأعارض(درجتان)، وأخيراً أعارض بشدة(1) درجة واحدة، حيث تم إعطاء فقرات كل مجال درجات تبدأ بالدرجة أوافق بشدة، وتعطى (1) درجة واحدة، ثم أوافق، وتعطى (2) درجتان، ثم محايد، وتعطى(3) درجات، ومعارض، وتعطى (4) درجات، ثم معارض بشدة، وتعطى (5) درجات، وذلك لاستبعاد تأثيرها العكسي على الدرجة الكلية.

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية

1-صدق المحكمين: تم عرض المقياس على (5) من أساتذة الجامعات من قسم المناهج وأساليب التدريس والإدارة التربوية من كليات التربية في الجامعات الفلسطينية، وذلك للحكم على مدى صلاحيته للتطبيق، وتعديل ما يرونه مناسبًا، سواء ما يتعلق بالفقرات، أو الصياغة اللغوية، وقد اتفق المحكمون على إضافة تعديل بعض الفقرات، فيما اتفقوا على صلاحية باقي الفقرات للتطبيق، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (21) فقرة بعد إضافة فقرة إضافية.

الصدق البنائي: تم تطبيق القائمة على عينة استطلاعية عددها (30) من المديرين من خارج عينة الدراسة، وتم إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال مع الدرجة الكلية لممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناءالاختبارات التحصيلية، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول(2) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال مع الدرجة الكلية لممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة بمديرية جنوب نابلس

المجال	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
التحقق من مستوى التذكر والفهم لدى الطلبة	590.9**	0.00
التحقق من قدرة الطالب على التطبيق والتحليل والتركيب	350.8**	0.00
التحقق من قدرة الطالب على التقويم	580.9**	0.00

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط مرتفعة ودالة، مما يؤكد على صدق المقياس، وصلاحيته للتطبيق.

ثبات المقياس: للتحقق من مدى ثبات المقياس، تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الثبات(كرونباخ ألفا)، وكانت قيم الثبات كما هي موضحة في الجدول (3).

جدول(3): يبين الجدول معامل الثبات للدرجة الكلية وأبعاد مقياس لممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة بمديرية جنوب نابلس

رقم المجال	المجال	معامل الثبات
الأول	التحقق من مستوى التذكر والفهم لدى الطلبة	0.715
الثاني	التحقق من قدرة الطالب على التطبيق والتحليل	0.855
الثالث	التحقق من قدرة الطالب على التقويم	0.726
معامل الثبات الكلي لمحور الاستبانة		0.792

يتضح من الجدول (3) أنَّ معاملات الثبات لمجالات المقياس لمحور ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية تراوحت بين(0.715_0.855)، ومعامل الثبات الكلي للاستبانة(0.792) وجميعها معاملات ثبات عالية تؤكد على صلاحية المقياس للتطبيق.

ب. **بطاقة التحليل:**

قام الباحث بجمع (80) ورقة اختبارات تحصيلية لطلبة الصف السادس الأساسي في مادة العلوم والحياة الفترة الثانية من الفصل الأول(2020-2021)، وقد اشتملت عينة الأسئلة على (800) سؤال موزعة ضمن المجالات(المعرفية، التذكرية، والمهارية)، وهي موزعة كالتالي:

جدول(4) توزيع عدد أسئلة الاختبارات التحصيلية لطلبة الصف السادس الأساسي في مادة العلوم والحياة الفترة الثانية من الفصل الأول بمديرية جنوب نابلس.

الرقم	الأسئلة المعرفية	عددها	الأسئلة التذكرية	عددها	الأسئلة المهارية مهارات عقلية عليا		عددها
1	ما هو	100	عدد	150	تطبيق	بين/ وضح/ رتب/صنف	80
2	ما الفرق	50	اذكر	200	تحليل	فسر/ ما خطوات/ حلل	30
3	ما المفهوم	100	أكمل ما يلي	100	تركيب	ماذا ترتب على/ماذا يمكن أن يحدث/ اقترح حلا	20
4	ما رمز	40	متى	30	تقويم	أيهما أفضل/ ما رأيك..	10
المجموع الكلي للأسئلة				910 سؤالاً			

وقد تم التحقق من صدق الاختبارات التحصيلية من خلال مراجعة مادة العلوم والحياة، ومراجعة ختم الإدارة المدرسية المرفق أسفل ورقة الاختبارات التحصيلية بتاريخ تسليمها، والتحقق من ثباتها بعرضها على مجموعة من معلمي مادة العلوم لطلبة الصف السادس الأسي بمديرية جنوب نابلس للتحقق من طبيعة الأسئلة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي ينص على :"ما ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس ؟"

- وللإجابة عن السؤال ،تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5): المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم (ن=71).

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	ن=71 النسبة المئوية
التحقق من مستوى التذكر والفهم لدى الطلبة	4.22	0.50	مرتفعة جداً	%84.2
التحقق من قدرة الطالب على التطبيق والتحليل والتركيب	3.83	0.46	مرتفعة	%76.6
التحقق من قدرة الطالب على التقويم	3.56	0.51	مرتفعة	%71.2
الدرجة الكلية	3.85	0.33	مرتفعة	%77

يتضح من نتائج الجدول (5) أن ممارسات معلمي طلبة الصف السادس في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهة نظر المديرين جاءت بدرجة مرتفعة ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.85) ،وبنسبة مئوية قدرها (77%) من المديرين ، كما جاء متوسط استجابات المديرين في المجالات الثانية، والثالثة مرتفعة، بينما المجال الأول المتعلق (التحقق من مستوى التذكر والفهم لدى الطلبة)مرتفعة جداً، وهي نتائج حقيقية للمجال وهذا يبين أن المعلم يراعي ويحقق مستوى التذكر والفهم لدى الطلبة عند بناء الاختبارات التحصيلية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الصويريكي(2019)، والتي أظهرت نتائج البحث تركيز كتاب اللغة العربية على المستويات الدنيا من التفكير (التذكر، والفهم، والتطبيق) وبنسبة مئوية بلغت (65%) ،ويعزو الباحث هذه النتيجة أن غالبية المعلمين يميلون إلى الاختبارات التي تقيس جوانب التذكر كون كثير منهم يعتبرون هذا الجانب يهتم في بناء وإعداد الطالب، ولذلك نجدهم يصيغون الاختبارات ذات الأسئلة التي تستدعي جوانب التذكر لدى الطالب، ويجدون ضالتهم في اعتماد الأسئلة ذات الإجابة المحددة كسؤال ضع دائرة، أو صح أو خطأ، أو عبء الفراغات، أو طابق، وهذه الأسئلة لا تسترعي مهارات العقل العليا كالتحليل، أو التركيب، أو حل المشكلات بل تستدعي جوانب التذكر لدى الطالب فالمعلم يحرص في هذه المعرفة على تخزين المعلومة وتثبيت المفهوم في ذاكرة الطالب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على:

هل يوجد اختلاف في ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس ، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة على السؤال الثاني تم فحص الفرضيات الصفرية التالية:

الفرضية الأولى، والتي تنص:

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرض السابق استخدمت الدراسة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي(One-way ANOVA)، وقد تم عرض نتائج كل متغير على حدة على النحو التالي:

-**النتائج المتعلقة بمتغير الجنس:** تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس في ضوء متغير الجنس (ذكر ،أنثى)، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (6).

جدول (6): دلالة الفروق في ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهة نظر عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

المجال	ذكر (ن=33)		أنثى (ن =38)		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التحقق من مستوى التذكر والفهم لدى	4.23	0.55	4.21	0.46	0.14	0.67
التحقق من قدرة الطالب على التطبيق	3.89	0.36	3.79	0.53	0.91	0.07
التحقق من قدرة الطالب على التقويم	3.55	0.49	3.57	0.54	0.20	0.68
الدرجة الكلية	3.87	0.28	3.84	0.37	0.44	0.20

يتضح من نتائج جدول(6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس تعزى لمتغير الجنس وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المسعودين(2017) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن في بناء الاختبارات التحصيلية وفق المعايير الوطنية تعزى لمتغير الجنس، ويعزو الباحث هذه النتيجة أن المعلمين يخضعون للمتابعة الإشراقية من قبل مدير المدرسة كمشرف مقيم، والمشرف التربوي وبالتالي فهو حريص على امتلاكه مهارات بناء الاختبارات التحصيلية خاصة أن كل ما يتعلق بعملية تقويم الطلبة وإعداد الاختبارات هي تعليمات يتلقاها الطرفين المعلمين والمعلمات دون استثناء ويتم تدريب المعلمين في بداية تعيينهم على كيفية إعداد جدول المواصفات، وتصنيف الأهداف التعليمية، وبناء الاختبارات التحصيلية ومستواها وشروطها.

الفرضية الثانية والتي تنص:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

-**النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي:** تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس في ضوء متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس ، دراسات عليا)، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (7).

جدول (7): دلالة الفروق في ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهة نظر عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	بكالوريوس (		دراسات عليا (ن		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التحقق من مستوى التذكر والفهم لدى الطلبة	4.19	0.50	4.28	0.49	0.735	0.46
التحقق من قدرة الطالب على التحليل والتركيب	3.92	0.38	3.65	0.56	1.975	0.05
التحقق من قدرة الطالب على	3.60	0.53	3.48	0.48	0.907	0.36
الدرجة الكلية	3.89	0.31	3.78	0.36	1.238	0.22

يتضح من نتائج جدول(7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى معلمي المدارس يخضعون إلى دورة تأهيل معلم جديد عند تعيينهم ويتم تدريبهم على طرائق التدريس واستراتيجيات التعليم وأدوات تقويم الطلبة، ويتم كذلك تدريبهم على مهارات بناء الاختبارات وفق هرم بلوم التعليمي بغض النظر عن الدرجة العلمية التي يملكوها، فهم يخضعون للمتابعة من قبل مشرفيهم ويتم تقييم الأسئلة التي يصيغونها في الاختبارات التحصيلية.

الفرضية الثالثة، والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

النتائج المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة: تم استخدام تحليل التباين الأحادي(One-way ANOVA)، للكشف عن دلالة الفروق في ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم

والحياة وفق هرم بلوم من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس في ضوء متغير سنوات الخبرة ، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (8)

جدول (8) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الدرجة الكلية ومجالات ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	الدلالة الاحصائية
التحقق من مستوى التذكر والفهم لدى الطلبة	بين المجموعات	0.623	2	0.311	1.243	0.29
	داخل	17.041	68	0.251		
	المجموع	17.664	70			
التحقق من قدرة الطالب على التطبيق والتحليل والتركيب	بين المجموعات	0.019	2	0.009	0.043	0.95
	داخل المجموعات	14.987	68	0.220		
	المجموع	15.006	70			
التحقق من قدرة الطالب على التقويم	بين المجموعات	0.004	2	0.002	0.008	0.99
	داخل	18.811	68	0.277		
	المجموع	18.815	70			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.061	2	0.030	0.265	0.768
	داخل	7.771	68	0.114		
	المجموع	7.832	70			

يتضح من الجدول(8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين ممارسات معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية وفق هرم بلوم من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية بمديرية جنوب نابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة المسعودين(2017) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن في بناء الاختبارات التحصيلية وفق المعايير الوطنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلم المتميز في بناء الاختبارات التحصيلية، وصياغة الأسئلة وفق هرم بلوم للتحقق من مستوى التذكر والفهم لدى الطلبة للتحقق من قدرتهم على التطبيق والتحليل والتركيب، تعتمد على مهارات المعلم نفسه واتقانه لإعداد الاختبارات، وتحليله للمادة التعليمية، وقدرته على تحديد أهداف التعلم ومستوياتها، وبناء جدول المواصفات وفق هرم بلوم وهذه الخطوات قد يتقنها المعلم الجديد وقد يتقنها المعلم ذوي

الخبرة فالأمر ليس مرتبطاً بسنوات العمل والخبرة بقدر قدرة المعلم نفسة على بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة وفق هرم بلوم والتي تقيس المستويات المعرفية والمهارات العقلية العليا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، وينص على:

ما مستويات الاختبارات التحصيلية التي قام بإعدادها معلمي العلوم والحياة لطلبة الصف السادس الأساسي وفق هرم بلوم بمديرية جنوب نابلس؟

أظهرت نتائج بطاقة التحليل للاختبارات التحصيلية التي قام بإعدادها معلمي طلبة الصف السادس في مادة العلوم والحياة الفترة الثانية بمديرية جنوب نابلس الفترة الثانية الفصل الأول(2020-2021) أن المستويات المعرفية والتذكرية جاءت بمستوى مرتفع ، والمستويات المهارية جاءت بمستوى متوسط، والجدول (9) يبين التكرارات للأسئلة وفق المجالات المختلفة لهرم بلوم.

جدول(9) التكرارات الحسابية لمستويات الاختبارات التحصيلية التي قام معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في مادة العلوم والحياة بمديرية جنوب نابلس.

الرقم	المستوى	التكرارات
1	أذكر فوائد.....،أذكر مهام....،أذكر وظيفية ما يلي.....	200
2	عدد مميزات.....، عدد خصائص..، عدد أهمية	150
3	عرف المفاهيم التالية..	100
4	ما المصطلح. ما المفهوم العلمي...	100
5	أكمل ما يلي.. / أكمل الفراغات التالية...، أكمل الجمل التالية...	100
6	بين ما يلي....، وضح ما يلي...، رتب... ، صنف العناصر التالية.....	80
7	ما الفرق بين	50
8	ما رمز العناصر التالية.....	40
9	متى نستخدم ما يلي...	30
10	فسر ما يلي، ما خطوات....، حلل.....	30
11	ماذا ترتب علي....، ماذا يمكن أن يحدث....، ماذا ينتج عن....	20
12	أيهما أفضل. ، ما رايك....	10

يتبين من الجدول(9) أن أعلى التكرارات جاءت مع (أذكر فوائد.....،أذكر مهام....،أذكر وظيفية ما يلي) وجاءت عدد التكرارات(200)، يليها تكراراً(عدد مميزات.....، عدد خصائص..، عدد أهمية) وجاءت عدد التكرارات(150)، يليها تكراراً(عرف المفاهيم التالية.. ،ما المصطلح، .ما المفهوم العلمي...،أكمل ما يلي.. /

أكمل الفراغات التالية...، أكمل الجمل التالية...) وجاءت عدد التكرارات(100)، يليها(بين ما يلي....، وضح ما يلي...، رتب... ، صنف العناصر التالية.....) وجاءت عدد التكرارات(80)، يليها تكراراً (ما الفرق بين....) جاءت عدد التكرارات(50)، يليها تكراراً(ما رمز العناصر التالية.....) وجاءت عدد التكرارات(40)، يليها تكراراً(متى نستخدم ما يلي...،فسر ما يلي، ما خطوات....، حلل.....) وجاءت عدد التكرارات(30)، يليها تكراراً(ماذا ترتب علي....، ماذا يمكن أن يحدث....، ماذا ينتج عن....) وجاءت عدد التكرارات(20) وفي المرتبة الأخيرة(أيهما أفضل. ، ما رايك....) وجاءت عدد التكرارات(10)، ويتبن من هذه التكرارات أن معلمي طلبة الصف السادس الأساسي في بناء الاختبارات التحصيلية في مادة العلوم والحياة وفق هرم بلوم بمديرية جنوب نابلس أن أعلاها جاءت ضمن المستوى الأول(المعرفة، والتذكر) والمستوى الثاني(الفهم) والمستوى الثالث(التطبيق)، والرابع(التحليل والتركيب) وادنى المستويات(التقويم).

توصيات الدراسة

بناءً على نتائج الدراسة جاءت هذه التوصيات التالية:

1. تدريب معلمي المدارس على بناء الاختبارات التحصيلية وفق هرم بلوم والتي تقيس المهارات العقلية العليا، (وقد جاءت هذه التوصية مع نتائج السؤال الأول والتي أظهرت أن النتائج المتعلقة بالمجال الأول(التذكر) مرتفعة جداً وباقي المجالات مرتفعة)، والسؤال الثالث والتي أظهرت المستويات المعرفية والتذكرية مرتفعة جدا، والمهارية أقل تكراراً.
2. تقييم بناء الاختبارات التحصيلية وفق هرم بلوم المعدة من قبل المعلمين لفحص مدى كفاءتها، وللتأكد من عدم وجود فروقات في ممارسة المعلمين في بناء الاختبارات. تعود للجنس، أو للمؤهل العلمي، أو لسنوات الخبرة(وجاءت هذه التوصية مع نتائج السؤال الثاني).
3. دعوة القائمين على العملية الإشرافية في وزارة التربية والعليم على متابعة الاختبارات التحصيلية وبناؤها بما يتوافق مع مستويات الطلبة والجوانب المعرفية والعقلية.(وجاءت هذه التوصية مع نتائج السؤال الأول والتي أظهرت نتائج مرتفعة في المجالات المختلفة لهرم بلوم).

مقترحات الدراسة:

1. إجراء دراسة بحثية مماثلة لمديريات أخرى لمعرفة طبيعة أهداف التعلم التي يقيسها المعلمين عند إعداد الاختبارات التحصيلية وفق هرم بلوم.
2. إشراك طلبة المدارس في عملية التقويم (التقييم الذاتي) لتمكينهم من الوقوف على نقاط ضعفهم وتصحيحها.
3. تشكيل لجنة منتخبة من المعلمين ذوي الكفاءة لتقديم الاختبارات التحصيلية لزملائهم وفق هرم بلوم، والمستويات المعرفية والعقلية العليا.

المراجع

أبو جراد، حمدي يونس .(2011). *مدى التزام المعلمين بتحليل نتائج الاختبارات التحصيلية وعلاقته بممارساتهم نحوها* ، برنامج التربية جامعة القدس المفتوحة، غزة.

حلس ، مايسه يوسف . (2011) . *أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع في محافظة غزة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة .

الخالدي ،جمال خليل.(2020). تحليل الأسئلة التقويمية المتضمنة في كتب مواد العلوم الدينية في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وفقا لتصنيف بلوم المطور للنتاجات المعرفية، *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية* ،السعودية ، مج31, ع1،ص23-39.

الخراشي ، صلاح .(2009) . *تقويم الطلبة مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس* ، مركز تنمية القدرات ، جامعة المنوفية .

الخوالدة، نايف محمد .(2019).تحليل أسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في ضوء هرم بلوم المعرفية في الأردن ،*مجلة العلوم التربوية والنفسية* ،المجلد (3) ،العدد(22)،ص151-169.

ديوي، مساعد.(2018). تحليل الأسئلة التقويمية المتضمنة في كتاب الفقه لنظام المقررات وفق مستويات بلوم المعرفية، *مجلة كلية التربية* ، جامعة أسيوط، 34(6)،ص632-653.

الشاهر، تحسين علي و الحمداني، انتظار جواد.(2016). تقويم أسئلة الاختبارات النهائية لمادة النحو في كلية العلوم الإسلامية في ضوء مستويات بلوم، *مجلة كلية الآداب*، الجامعة المستنصرية، ع2ص619-650.

الصويركي، محمد.(2019). تحليل الأسئلة التقويمية في كتاب اللغة العربية للصف الأول ثانوي في المملكة العربية السعودية وفق تصنيف بلوم مستويات الأهداف المعرفية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عني شمس، م3(20)،ص585-601.

عبدالهادي، نبيل .(2002). *المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي*. (الطبعة الثانية)، دار وائل للنشر ، عمان.

علام ، صلاح الدين محمود (2015) ، *القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهات المعاصرة الطبعة الخامسة* ، دار الفكر، القاهرة.

علام، رجاء. (2005). *تقويم التعلم*. (الطبعة الأولى)، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

عودة، احمد. (2010).*القياس والتقويم في العملية التدريسية* .(ط4)، دار الأمل ،اربد.

محمد الخوالدة.(2001). *اعداد الاختبارات محكية المرجع ,جامعة اليرموك*, الاردن.

المزوغي ،ابتسام سالم .(2018). تقييم أسئلة الامتحانات النهائية في ضوء تصنيف بلوم للأهداف المعرفية قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة صبراتة انموذجا ، *مجلة جامعة صبراتة العلمية*،مجلد 139 ،العدد3،ص57-107

المسعودين ،ايمن عيد جراد .(2017) .*درجة التزام معلمي المرحلة الاساسية في الاردن بالمعايير الوطنية في*

بناء اختبارات التحصيل من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين ،رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، الاردن.

المراجع باللغة الانجليزية

Green , K & Stag . S. (1996) . *Measuring Attitudes of teacher Toward Testing , Measurement and Evaluation in Counseling and Development* , 19,141-151.

Stanny, C.(2016). Reevaluating Bloom's Taxonomy: What measurable verbs can and cannot say about student learning. *Education Science*, 6(37),10-17

Zorluoglu, Seraceddin Levent; Güven, Çagri.2020. Analysis of 5th Grade Science Learning Outcomes and Exam Questions According to Revised Bloom